

ISSN 2519-9781



## مستوى تنظيم الذات الأكاديمي

### لدى طلبة جامعة مقديشو

د.علي طاهر محمد

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي

كلية التربية- جامعة مقديشو

Email: calidahir@gmail.com

#### مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو، واستخدم الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ومقاييس تنظيم الذات الأكاديمي التي أعدها صالح عليان درادكة، وبلغ حجم العينة (586) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث أنه يسود مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو ككل بدرجة مرتفعة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعًا لنوع الكلية والسنة الدراسية غير أنه لا توجد فروق ذات دلالة تبعًا للجنس.

## *Abstract*

The study aims to identify the level of academic self-organization among the students of Mogadishu University. The researcher used the descriptive and analytical methods according to the academic self-organization measures prepared by Salih Alyan Daradkeh with a sample size of (586) students randomly selected. The results of the study revealed that the level of academic self-organization among the students at Mogadishu University is a high degree in general, and there are statistically significant differences at the level of (0.05) in the average responses of the study sample for academic self-organization among the students, according to their faculties of study and academic year. However, there are no significant differences according to their gender.

## المقدمة

تنظيم الذات الأكاديمي من المواضيع الرئيسة للدراسة في علم النفس العام، وتحديدًا في علم النفس التربوي، فهو عبارة عن بناء يضم العديد من الكفاءات: التوجيه الذاتي، والقدرة على التكيف، والإدارة الذاتية، وحل المشكلات، والتفكير النقدي. وتنظيم الذات عملية يقوم فيها الفرد بدور نشط في بناء مصيره من خلال تنشيط ورصد سلوك الفرد، والانفعالات والدوافع والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والمصادر الخارجية، التي يسعى الفرد من خلالها للوصول إلى أهدافه المرجوة. كما يعد تنظيم الذات مصدر قلق رئيسي في هذا العالم السريع المتجه نحو التحصيل المعرفي. من هنا تبرز الحاجة الملحة إلى تنمية المهارات التنظيمية لذوات الطلاب؛ لذا فإن تنمية العادات الصحية التي تتسق مع معطيات العصر والتأكيد عليها من قبل الأسرة والمدرسة يحولها مع التراكمية الزمنية إلى سلوكيات تعود بالفائدة التعليمية على الطلاب وتشكل في جوهرها إلى مهارات تنمو مع الفرد حتى تصبح جزءًا مكونًا لتفرده ونمط الشخصية المتميزة بهذه المهارات.

وتنظيم الذات الأكاديمي أحد المتغيرات الرئيسة في مجالات التعليم، والذي يعمل على تحسين تعلم الطلبة، وقابليتهم لتنظيم سلوكهم الأكاديمي، وتعزيز التفاعل مع البيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم الأفكار والأفعال الأكاديمية لتحقيق الأهداف (M, Pour 2015,69-79).

ويرى (Zimmerman, B. 2008) أن تنظيم الذات الأكاديمي هو الطريقة التي يستخدم بها الأفراد الإشارات الداخلية والخارجية لتحديد متى يبدوون ومتى ينهون سلوكياتهم الموجهة نحو الهدف. فهو مجموعة من السلوكيات الموجهة نحو تحقيق الأهداف الشخصية في حين تتمثل أوجه قصور سلوكيات التنظيم الذاتي في استخدام استراتيجية المعرفية ورصد الجوانب المهمة للتعلم التي تؤدي إلى تجنب المهام.

وقد اعتبر سيمون (2011م) أن تنظيم الذات الأكاديمي من المهارات العامة للنجاح في مستقبل المعرفة باستخدام استراتيجيات تحسين التنظيم الذاتي الشخصي والأكاديمي.

وقد نشر عدد كبير من الباحثين أعمالاً تتعلق بالتنظيم الذاتي، منهم (ميشل Michel 2014م) الذي يرى أن التنظيم والضبط الذاتي الذي يعني السيطرة على الأفكار والانفعالات والسلوك، يشجع على التكيف الإيجابي، ويجعل من السهل تحقيق حياة سعيدة وصحية.

كما أن قدرة الطالب على تنظيم الذات الأكاديمي واحدة من أهم العوامل الوقائية فيما يتعلق بالقدرة على النجاح، فقلة علم الطلبة بما يجب القيام به تعدّ من المشكلات الرئيسية التي يواجهونها، فهناك العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة كالصعوبة في إدارة الوقت، واختيار استراتيجيات التعلم؛ ولذا ينبغي تعزيزها لدى الطلبة عمومًا للحصول على تحصيل دراسي أفضل، وبشكل خاص للطلبة غير المتوافقين أكاديميًا، وبهذا، فإن مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تختلف من طالب إلى آخر في مستوى الدراسة والتخصص. كما أن تنظيم الذات الأكاديمي يساهم في مهارة حل المشكلات لدى الطلبة، وهو أمر ضروري للنجاح الأكاديمي والتفوق الدراسي؛ لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنجاح الشخصي.

ويؤكد "ايفسي" (Avci,2013) أن الفرد يستخدم قدراته المعرفية وينظم ذاتيًا معرفة واضحة بغاياته ونقاط قوته وضعفه، وبناء على أهدافه يحدد سلوكه ويقدم إلى الأمام بدافعية مرتفعة، فالأفراد الذين يستفيدون بنقاط قوتهم ينجحون في تنظيم الذات ويشعرون بالثبات والاستقرار النفسي والتحكم الذاتي، وبالمقابل فإن الأفراد الذين يفشلون في تحقيق التنظيم الذاتي لا يستفيدون من الفوائد النفسية الناتجة عن الإحساس بالثبات والتحكم.

### تنظيم الذات الأكاديمي :

ويعرف (زيهان 2000م، 13-39) تنظيم الذات الأكاديمي بأنه "عملية عقلية منظمة يكون فيها الطلبة أكثر وعيًا للأفكار والمشاعر والأفعال التي يتم التخطيط لها لتحقيق الأهداف الشخصية".

ويعرف بندورا (1989, 2) بأن التنظيم الذاتي هي قابلية الفرد على تنظيم سلوكه بطريقة تصور النتائج وتفسير التغيرات المصاحبة بطريقة عمليات التنظيم الذاتي وليس فقط بطريقة الربط بين المثير والاستجابة

ويشير كل من دوجان وأندريد (Dugan & Andrade 2011,45-63) أن تنظيم الذات الأكاديمي هو مزيج من ستة عوامل تشمل: الدوافع الذاتية، الدافع الخارجي، التعرف على الذات، التحكم بالذات، التواصل وفعالية الذات، التنظيم الذاتي.

كما يشير (Savari & Arabzade 2013,75-89) إلى أن تنظيم الذات الأكاديمي يشمل: استراتيجيات الذاكرة، تحديد الأهداف، التقييم الذاتي، البحث عن المساعدة، المساءلة والتنظيم. أما مانجو (Mango 2011,48-56) فيخالف ما ذكرناه حيث يرى أن تنظيم الذات يشمل سبعة عوامل هي: استراتيجيات الذاكرة، تحديد الأهداف، التقييم الذاتي، طلب المساعدة، البيئة المحيطة، مسؤولية التعلم، التخطيط والتنظيم.

#### مشكلة الدراسة:

يعاني بعض الطلبة الجامعيين ضعفاً في تنظيم الذات الأكاديمي، بسبب العديد من الظروف والأسباب، وهذا الضعف لا يؤثر على أداء الطالب فحسب؛ بل يؤثر على جميع الجوانب الأساسية الأخرى في مسيرة الطالب الأكاديمية، مثل الثبات والاستقرار النفسي والتحكم الذاتي.

كما أن قلة علم الطلبة بما يجب القيام به من المشكلات الرئيسية التي يواجهونها، فهناك العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة كالصعوبة في إدارة الوقت، واختيار استراتيجيات التعلم الفعالة، وتدوين الملاحظات. ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة الحالية وهي الكشف عن مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لطلبة جامعة مقدشو، وهل يختلف باختلاف الجنس ونوع الكلية وسنوات الدراسة من وجهة الطلبة أنفسهم، ولهذا أجريت الدراسة الحالية محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعاً لكلياتهم؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعاً للجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعاً لسنوات الدراسة؟

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تساعد نتائج الدراسة على تصميم بعض البرامج التربوية والنفسية التي يمكن أن تسهم في تنمية استراتيجية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وتدريبهم عليها.
- تزود الدراسة المرشدين النفسيين في المدارس والجامعات بأدوات قياس تساعدهم في قياس تنظيم الذات الأكاديمي.
- تحفز الدراسة الباحثين على إجراء دراسات تجريبية تختبر فاعلية أساليب علاجية في التدرب على استراتيجيات تنظيم الذات الأكاديمي، لأهمية هذا المتغير في حياة الطالب في الوقت الحاضر والمستقبل.

#### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق هدفين رئيسيين، هما:

- التعرف على مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو.

- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعًا للجنس ونوع الكلية وسنوات الدراسة.

#### فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعًا لكلياتهم؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعًا للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعًا لسنوات الدراسة.

#### منهجية الدراسة:

- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، إذ إنها تبحث عن مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في ضوء بعض المتغيرات.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات الجامعة المسجلين للعام 2019 / 2020م، أما عينة الدراسة فتكونت من (586) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم الباحث مقياس تنظيم الذات الأكاديمي الذي أعده صالح عليان درادكة، وبلغ عدد المقاييس في صورتها الأصلية (44) فقرة، لكن الباحث حذف بعض الفقرات التي لا تتناسب مع البيئة الحالية، فأصبحت (41) فقرة.

### متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: متغير الجنس وله فئتان (ذكور، إناث)؛ الكلية والسنة الدراسية ولها ست فئات: (الأولى، الثانية... إلى السادسة).
- المتغيرات التابعة: تنظيم الذات الأكاديمي وله أربعة محاور (تنظيم الذات، تخطيط ووضع أهداف الذات، البحث عن مشاركة الآخرين، التقييم الذاتي).  
المعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة أجري استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة.  
تحليل وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها وفق تساؤلات الدراسة:  
السؤال الأول: ما مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو؟  
إجابات أفراد العينة موضحة في الجدول الآتي:



## الجدول (1) المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات التنظيم الذاتي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع جدا	0.661	4.64	أحترم اللوائح والقوانين في داخل الجامعة وخارجها.
مرتفع جدا	0.710	4.58	أدرس بجد للحصول على درجة جيدة.
مرتفع جدا	0.650	4.58	أدون ملاحظاتي عندما أدرس لمساعدتي في تذكر المادة.
مرتفع جدا	0.714	4.53	أتذكر ما استطعت من المعلومات عندما أقوم بالدراسة للاختيار.
مرتفع جدا	0.806	4.37	أحاول أن أفهم ما يقوله الأستاذ حتى لو كان غير مهم.
مرتفع جدا	0.830	4.33	أضع دفاتر ملاحظاتي السابقة وأوراق العمل في مكان معين.
مرتفع جدا	0.706	4.33	أفكر بتنظيم الأمور التي يجب أن أقوم بها قبل البدء بالدراسة.
مرتفع	1.000	4.11	أحدّد المفاهيم والمعلومات المهمة التي أجدّها خلال قراءتي.
مرتفع	0.817	4.05	بإمكاني التركيز على نشاط واحد لفترة طويلة عند الضرورة.
مرتفع	0.903	4.04	أقوم بإعادة صياغة الأفكار المتعلقة بالدرس بطريقتي الخاصة.
مرتفع	0.890	4.03	أقوم بربط الأمور التي أقرأ عنها بأمر أعرفها.
مرتفع	0.975	3.86	يسهل عليّ العودة إلى دراستي في حالة تشتت انتباهي.
مرتفع	1.098	3.57	يصعب عليّ التركيز على الأنشطة عندما ألق بخصوص شيء ما.
مرتفع	1.203	3.40	أجد صعوبة في متابعة دراستي إذا تم مقاطعتي.
متوسط	1.238	2.86	من الصعب لديّ كبت الأفكار التي تتعارض مع ما أحتاج إليه.
ضعيف	1.077	2.48	يصعب عليّ تحديد الأفكار الرئيسة في الدرس.
	<b>0.89238</b>	<b>3.985</b>	المجموع الكلي

يتضح من الجدول (1) أن مجموعة العبارات من (1-7) تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.64، 4.58، 4.58، 4.53، 4.37، 4.33، 4.33) وبانحراف معياري (0.661، 0.710، 0.650، 0.714، 0.806، 0.830، 0.706) وبمستوى مرتفع جداً. بينما تحتل مجموعة العبارات من (8-14) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.11، 4.05، 4.04، 4.03، 3.86، 3.57، 3.40) وبانحراف معياري (1.000، 0.817، 0.903، 0.890، 0.975، 1.098، 1.203) وبمستوى مرتفع. أما بالنسبة لعبارة (15) فتحلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (1.238) وبمستوى متوسط، بينما تحتل العبارة (16) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.48) وبانحراف معياري (1.077) وبمستوى ضعيف. أما بالنسبة للمجموع الكلي لمتوسطات فقرات التنظيم الذاتي أصبحت (3.985) وبانحراف معياري (0.89238) وبمستوى مرتفع.

## الجدول (2) المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات تخطيط ووضع أهداف الذات

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	0.902	4.18	أركز على هدفي ولا أسمح لأي شيء أن يفسد خطتي في المذاكرة.
مرتفع	0.817	4.17	أضع أهدافي لتساعدني في إدارة الوقت.
مرتفع	0.875	4.06	أضع أهدافاً لنفسني وأحافظ على مسارها.
مرتفع	0.977	4.03	أقوم بوضع جدول للنشاطات التي يتوجب عليّ إنجازها.
مرتفع	0.895	3.98	أضع لنفسني مخططاً للمحافظة على مسار ما تم إنجازة.
متوسط	1.144	2.64	يصعب عليّ إنجاز الواجبات في وقتها.
متوسط	1.175	2.61	لا يصعب عليّ التركيز في المخطط الذي أضعه.
ضعيف	1.075	2.26	أنا مشتت بسهولة من خططي.
ضعيف	1.099	2.17	أجد صعوبة في وضع الخطط.
	<b>0.99544</b>	<b>3.344</b>	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن العبارات من (17-21) تحتل المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.18، 4.17، 4.06، 4.03، 3.98) وبانحراف معياري (0.902، 0.817، 0.875، 0.977، 0.895) وبمستوى مرتفع.

أما بالنسبة للعبارات (22-23) فإنها تحتل المرتبة السادسة في متوسط حسابي (2.64، 2.61) وبانحراف معياري (1.144، 1.175) وبمستوى متوسط. أما العبارات من (24-25) فتحتل المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.26، 2.17) وبانحراف معياري (1.075، 1.099) بمستوى ضعيف. أما بالنسبة للمجموع الكلي للمتوسطات لفقرات تخطيط ووضع أهداف الذات فأصبح (3.344) وبانحراف معياري يصل إلى (0.99544) وبمستوى متوسط.

ويلاحظ الباحث في الجدول رقم (2) أن درجات الطلبة على جميع المجالات لفقرات تخطيط ووضع أهداف الذات جاءت بمستوى متوسط.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات البحث عن مشاركة الآخرين

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع جدا	0.824	4.40	أحب الدراسة ضمن المجموعة لأنه يزيد من قدرتي في التعلم.
مرتفع جدا	0.854	4.20	أشارك زملائي في المشكلات الصعبة للتعرف على ما أواجهه.
مرتفع	1.083	4.08	أستمتع بالعمل داخل المجموعة لأننا نساعد بعضنا البعض.
مرتفع	0.906	4.05	أدون الملاحظات للحصول على التطورات لما أقوم به.
مرتفع	1.032	4.00	أميل إلى تبادل الأسئلة مع زميلي في الدراسة.
مرتفع	0.970	3.98	أقوم باستشارة الأفراد الذين لديهم معرفة بمحتوى الدراسة ومضمونه.
مرتفع	1.082	3.83	أدرس مع زملائي للحصول على الملاحظات.

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	1.099	3.66	أطلب التغذية الرجعية لأدائي من شخص أكثر قدرة.
مرتفع	1.119	3.58	أتواصل مع زملائي لمعرفة مستوى أدائي في الدروس.
مرتفع	1.201	3.53	أتصل بزميلي في ما يتعلق بالواجبات المنزلية التي فاتتني.
مرتفع	1.228	3.50	أتصل بإدارة الكلية حين أشعر بمشكلة في الدراسة.
	<b>1.03618</b>	<b>3.89182</b>	مجموع المتوسطات المرجحة

يتضح من الجدول (3) أن العبارات من (26-27) تحتل المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.40، 4.20) وانحراف معياري (0.824، 0.854) وبمستوى مرتفع جداً. بينما تحتل العبارات (28-36) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4.08، 4.05، 4.00، 3.98، 3.83، 3.66، 3.58، 3.53، 3.50) وانحراف معياري (1.083، 1.096، 1.032، 0.970، 1.082، 1.099، 1.119، 1.201، 1.228) وبمستوى مرتفع. أما بالنسبة للمجموع الكلي للمتوسطات لفقرات البحث عن مشاركة الآخرين (3.89182) وانحراف معياري (1.03618) بمستوى متوسط.

## الجدول (4) المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لفقرات التقييم الذاتي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع جدا	0.766	4.43	أميل إلى التغيير وأتطلع نحو الأفضل.
مرتفع جدا	0.933	4.30	أفكر عادة قبل أن أتصرف.
مرتفع	0.850	4.17	لديّ معايير محددة للارتقاء بها.
مرتفع	0.833	4.16	أراقب تطوراتي بالقيام بمهام معينة.
مرتفع	1.006	3.88	أعمل على تقييم إنجازاتي في نهاية كل حصة دراسية.
	<b>0.8776</b>	<b>4.188</b>	<b>مجموع المتوسطات المرجحة</b>

يتضح من الجدول (4) أن العبارات من (37-38) تحتل المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (4.43، 4.30) وبانحراف معياري (0.766، 0.933) بمستوى مرتفع جداً. أما العبارات (39-41) تحتل المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (4.17، 4.16، 3.88) وبانحراف معياري (0.850، 0.833، 1.006) وبمستوى مرتفع جداً. أما بالنسبة للمجموع الكلي للمتوسطات لفقرات التقييم الذاتي (4.188) وبانحراف معياري (0.8776) بمستوى مرتفع.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس  
تنظيم الذات الأكاديمي ككل وعلى مجالاته الفرعية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس الفرعية
مرتفع	0.8776	4.188	التقييم الذاتي.
مرتفع	0.89238	3.985	التنظيم الذاتي.
مرتفع	1.03618	3.89182	البحث عن مشاركة الآخرين.
متوسط	0.99544	3.344	تخطيط ووضع أهداف الذات.
مرتفع	0.9504	3.8522	مجموع المتوسطات المرجحة لتنظيم الذات الأكاديمي ككل

يبين جدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.344-4.188) ، حيث جاءت بعد التقييم الذاتي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.188) بدرجة مرتفع، بينما جاء بعد تخطيط ووضع أهداف الذات في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.344) وبدرجة متوسط، بينما بلغ المتوسط الحسابي لتنظيم الذات الأكاديمي ككل (3.8522) بمستوى مرتفع.

مما سبق يتبين للباحث أن درجات الطلبة على جميع مجالات مقياس تنظيم الذات الأكاديمي جاءت بمستوى مرتفع، سوى بعض فقرات تخطيط ووضع أهداف الذات حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.344) وبانحراف معياري (0.99544) وبمستوى متوسط؛ ولهذا فإن طلبة جامعة مقديشو يمتلكون درجة مرتفعة من تنظيم الذات الأكاديمي، ويتفق هذا مع دراسة مريم الطائي (2011م) والتي أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، وترجح الباحثة أن السبب وراء هذه النتيجة يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية للطلبة الجامعيين، رغم تأثير تبعات مرحلة المراهقة من عدم الاستقرار النفسي والفكري لدى الطلبة.

واختلفت هذه النتيجة مع ما كان يتوقع الباحث من أن مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو فوق المتوسط، إذ جاءت النتيجة عكس توقعات الباحث، حيث بنى الباحث فرضيته على تحسن الحالة الأمنية في مدينة مقديشو والتي تؤثر في سلوكيات الطلبة في تنظيم الذات الأكاديمي، كما تحسن فرص بعض الطلبة في التمكن من مواصلة الدراسة، وهذا ما كان يَحْمَنُه الباحث عند وضع الفرضية.

### صحة فروض الدراسة:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى والتي نصها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعًا لكلياتهم ؟ حسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وفقًا لمتغير الكلية "

مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
تنظيم الذات	بين المجموعات	0.751	5	0.150	1.075	0.373	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	81.073	580	0.140			
	مجموع	81.825	585				
تخطيط ووضع الأهداف	بين المجموعات	0.560	5	0.112	0.582	0.714	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	111.547	579	0.193			
	مجموع	112.108	584				

مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
البحث عن مشاركة الآخرين	بين المجموعات	0.649	5	0.130	0.332	0.893	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	226.373	580	0.390			
	مجموع	227.022	585				
تقييم الذات	بين المجموعات	4.962	5	0.992	2.824	0.016	الفرق بين المتوسطات دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	203.830	580	0.351			
	مجموع	208.792	585				

يلاحظ من الجدول السابق أن مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي تبعًا لمتغير الكلية لمعرفة وجود فروق دالة إحصائيًا في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو، وعند قراءة النتائج المعروضة بالجدول يتبين أن متغيرات (تنظيم الذات، تخطيط ووضع الأهداف، البحث عن مشاركة الآخرين والتقييم الذاتي) غير دالة إحصائيًا؛ لأن القيم الاحتمالية في الجدول أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ ولذا أصبحت الفرضية غير صحيحة بالنسبة لهذه المتغيرات الثلاثة. أما متغير "تقييم الذات" فإن القيمة الاحتمالية في الجدول (0.016) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يصح القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في متغير "التقييم الذاتي"، ومن ثم فالفرضية صحيحة بالنسبة لهذا المتغير.

التحقق من صحة الفرض الثانية: للتأكد من صحة فروض الدراسة الحالية والتي نصها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعًا للجنس".



الجدول رقم (7) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وفقاً لمتغير الجنس.

مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
تنظيم الذات	بين المجموعات	0.183	2	0.092	0.654	0.520	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	81.641	583	0.140			
	المجموع	81.825	585				
تخطيط ووضع الأهداف	بين المجموعات	.048	2	0.024	0.126	0.882	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	112.059	582	0.193			
	المجموع	112.108	584				
البحث عن مشاركة الآخرين	بين المجموعات	0.290	2	0.145	0.373	0.689	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	226.732	583	0.389			
	المجموع	227.022	585				
تقييم الذات	بين المجموعات	0.236	2	0.118	0.330	0.719	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول رقم (7) لمعرفة دلالة الفروق في مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو، وعند قراءة النتائج المعروضة بالجدول يتبين أن جميع الفروق غير دالة إحصائياً، لأن القيم الاحتمالية في الجدول أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ولذا أصبحت الفرضية غير صحيحة.

التحقق من صحة الفرض الثالث ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعاً لسنوات الدراسة".

الجدول رقم (8) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر الطلاب أنفسهم وفقاً لمتغير سنة الدراسة.

مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	الاستنتاج
تنظيم الذات	بين المجموعات	0.751	5	0.150	1.075	0.373	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	81.073	580	0.140			
	المجموع	81.825	585				
تخطيط ووضع الأهداف	بين المجموعات	0.560	5	0.112	0.582	0.714	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	111.547	579	0.193			
	المجموع	112.108	584				
البحث عن مشاركة الآخرين	بين المجموعات	0.649	5	0.130	0.332	0.893	الفرق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	226.373	580	0.390			
	المجموع	227.022	585				
تقييم الذات	بين المجموعات	4.962	5	0.992	2.824	0.016	الفرق بين المتوسطات دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	203.830	580	0.351			

يلاحظ من الجدول السابق لمعرفة دلالة الفروق في مقاييس تنظيم الذات الأكاديمي تبعاً لمتغير السنة الدراسية وجود فروق دالة إحصائياً في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو، وعند قراءة النتائج يتبين أن جميع الفروق دالة إحصائياً لأن القيم الاحتمالية في الجدول أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ولذا فإن الفرضية غير صحيحة.

#### نتائج الدراسة:

بعد التحليل الإحصائي لدرجات عينة الدراسة بعنوان "مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو من وجهة نظر الطلاب أنفسهم"، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

يسود مستوى تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو ككل بدرجة مرتفعة، بينما تسود بعض فقرات تخطيط ووضع أهداف الذات بدرجة متوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعاً لنوع الكلية والسنة الدراسية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في متوسطات استجابة أفراد الدراسة في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلبة جامعة مقديشو تبعاً للجنس.

## المصادر والمراجع

1. مريم الطائي (2011م): التنظيم الذاتي لدى التدريس الجامعي، مجلة كلية الآداب، الكويت .
2. صالح عليان درادك (2018م): تنظيم الذات الأكاديمي، انتشاره ومعوقاته من وجهة نظر الطلبة الجامعيين في السعودية، مجلة جامعة القدس عدد (25) 2018م.
3. محمود ميلاد وآخرون (2018م): التنظيم الذاتي الأكاديمي وفقاً لبعض المتغيرات (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كليتي الهندسة المدنية والتربية بجامعة دمشق)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (04) (العدد6) 2018م.
4. Wanjohi, R., Mwebi, R. & Nyang'ara, N. (2015): Self -Regulation of Facebook Usage and Academic Performance of Students in Kenyan Universities. Journal of Education and Practice
5. M, Pour. (2015): Psychometric indices of academic self - regulation learning scale.
6. Savari, K. & Arabzade, S. (2013): Construction and measurement of the psychometric properties of academic self - regulation questionnaire. Journal of School Psychology.
7. Mango, C. (2011): the predictive validity of the academic self - regulated learning scale. The International Journal of Educational and Psychological Assessment
8. Dugan, F. & Andrade, L. (2011) : exploring the construct validity of academic self - regulation using a new self - report questionnaire - the survey of academic self - regulation. The International Journal of Educational & Psychological Assessment
9. Zimmerman, B. (2000): Attaining self - regulation: A social - cognitive perspective. In M. Boekaerts, P. Pintrich, & M. Zeidner, (Eds.), Handbook of Self - Regulation. San Diego, Calif, USA: Academic Press.
10. Zimmerman, B. (2008) :Investigating self - regulation and motivation: Historical background, methodological developments, and future prospects. American Educational Research Journal.